التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

السودان يكافح حادث حريق معزول في جنوب دارفور وسط تحديات غطاء الأشجار المستمرة

التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

السودان يكافح حادث حريق معزول في جنوب دارفور وسط تحديات غطاء الأشجار المستمرة

التقرير

في تطور حديث، أبلغ السودان عن حادث حريق منفرد في منطقة جنوب دارفور، مما يسلط الضوء على الصراع المستمر للبلاد مع التحديات البيئية. على الرغم من أنه يمثل زيادة طفيفة في عدد الحوادث، إلا أن الحدث يؤكد على السياق الأوسع لفقدان السودان لغطاء الأشجار على مر السنين.

السودان، الذي تبلغ مساحة أراضيه أكثر من 187 مليون هكتار، شهد تقلبات كبيرة في غطاء الأشجار. يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد حوالي 72,713 هكتار، وهو جزء ضئيل من إجمالي مساحة الأرض. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يشير إلى تفاعل معقد بين الخسارة والمكسب. يبلغ إجمالي فقدان غطاء الأشجار 85,309 هكتار، بينما يتم تسجيل المكاسب بـ 216,598 هكتار، مما يؤدي إلى تغيير صافي إيجابي قدره 131,289 هكتار. وهذا يعادل زيادة إجمالية قدرها 3.45٪ في غطاء الأشجار.

تكشف نظرة أقرب على البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، مع عدم تحديد عوامل أخرى مثل الغابات والحرائق البرية والتحضر. سجل عام 2007 أعلى خسارة مسجلة بسبب الزراعة المتنقلة، حيث تأثر أكثر من 156 هكتارًا، مما ساهم في جزء كبير من 50,970 طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لتلك السنة.

بينما يعتبر حادث الحريق الأخير في جنوب دارفور طفيفًا نسبيًا، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه واحد فقط، يعتبر تذكيرًا بالتحديات البيئية المستمرة التي يواجهها السودان. تستمر جهود البلاد لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الزراعية والحفاظ على البيئة، وتشير البيانات إلى مشهد معقد من التقدم والتراجع في إدارة مواردها الطبيعية.